الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
المنطقة الشرقية – محافظة الجبيل – ترخيص رقم ٣/٥
إشراف
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

تأملات و تدبرات

لسورة إبراهيم

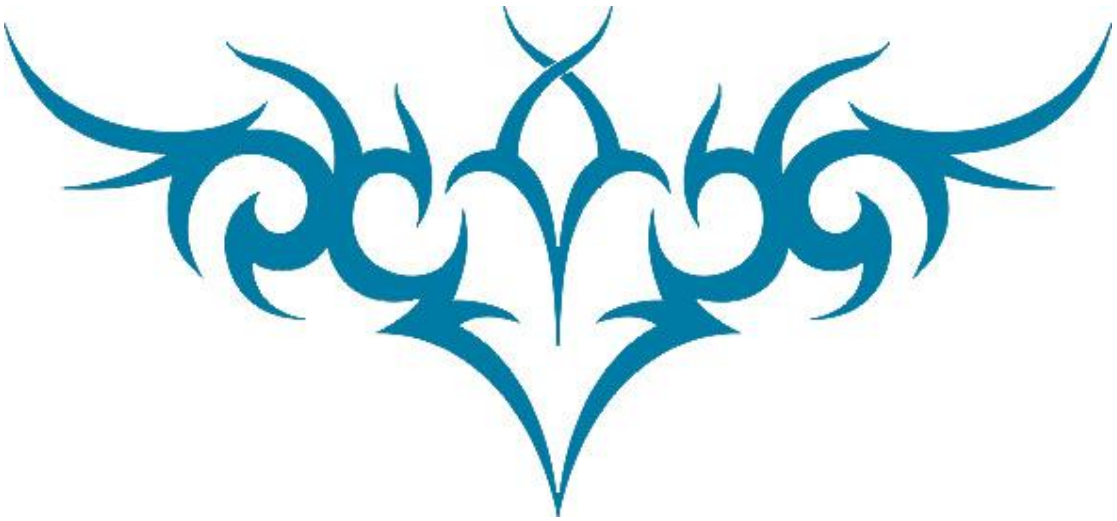

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين ...

قال تعالـى :

(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

اما بعد ..

هذه وقفات من التدبرات والتأملات قمنا بجمعها لعدد من العلماء المتدبرين ..

وما كان لهذا العمل أن يتم لولا توفيق من الله ثم بتوجيه من معلمتنا الغالية : أ / نورية اللذيذ .

فلها منا وافر الشكر والدعاء واسأل الله أن يمن على هذا العمل بالقبول وينفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

جمع : دارسات حلقة الشيماء (عائشة المسائية)

إشراف : أ / نورية اللذيذ

إعداد : حياة البورجي

كلمات -- عن -- التدبر

"تدبر كتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف ، و به يستنتج كل خير وتستخرج منه جميع العلوم ، وبه يزداد الإيمان في القلب وترسخ شجرته "

وكلما ازداد العبد تأملا فيه ازداد علما وعملا وبصيرة ، لذلك أمر الله بذلك وحث عليه وأخبر أنه هو المقصود بإنزال القران .

ابن سعدي - تفسيره (ص189)

كلمات -- عن -- التدبر

" عليك بتدبر القران حتى تعرف المعنى ، تدبره من أوله إلى اخره ،واقرأه بتدبر وتعقل، ورغبة في العمل الفائدة ،لاتقرأه بقلب غافل ،إقرأه بقلب حاضر ،واسأل أهل العلم عما أشكل عليك، مع أن القران أكثره _ بحمد الله _ واضح للعامة والخاصة ممن يعرف اللغة العربية "

ابن باز فتاوى ابن باز 9\25

كلمات -- عن -- التدبر

"تأمل ! جبل عظيم ، شاهق لو نزل عليه القران لخشع ، بل تشقق وتصدع ، وقلبك هذا ، الذي هو في حجمه كقطعة صغيرة من هذا الجبل ،كم سمع القران وقرأه ؟ ومع ذلك لم يخشع ولم يتأثر ! والسر في ذلك كلمة واحدة : إنه لم يتدبر "

أ_د.ناصر العمر.

سورة إبراهيم

لهذه السورة إسم واحد فقط وهو: إبراهيم وهو اسم أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام .
وقد سميت بهذا الاسم : لتضمنها قصة إسكان إبراهيم عليه السلام ولده إسماعيل بواد غير زرع عند بيت الله الحرام ،وشكره لله تعالى على ما أنعم عليه من الولدين إسماعيل وإسحق{١} .
كما اشتملت على دعوات لإبراهيم ، عليه السلام ، تمت بهذه الملة كالحج ، وجعل الكعبة قبلة الصلاة ، مع الدلالة على عظمتها ؛

- عدد آيات السورة و كلماتها و حروفها

آياتها : {٥٢} اثنتان وخمسون آية .
كلماتها : {٨٣١} ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة .
حروفها : {٦٤٣٤} ستة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً .

- ترتيب السورة فى المصحف و فى النزول

أ- فى المصحف .. بعد : سورة "الرعد" ، وقبل : سورة "الحجر" .
ب- فى النزول ..قبل سورة "الأنبياء" .

- مقصد سورة إبراهيم:

بيان أحوال الرسل والأنبياء وبيان وظيفتهم في إخراج الناس من الظلمات إلى النور،
وبيان أحوال الكافرين ومكرهم في محاربة الحق، وبيان عاقبة كل فريق في الدنيا والآخرة

-صلة سورة ابراهيم بالرعد

مناسبة هذه السورة وترابطها مع سورة الرعد قبلها قوى جداً.
ويتضح هذا التناسب والترابط فى النقاط التالية :

- إذا كان تعالى قد افتتح الرعد بمدح الكتاب العزيز فى قوله تعالى:
{ تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون} [الرعد ١] .
ومبيناً سبحانه بذلك أنه كاف ومغن عما اقترحوه فى قولهم
{لولا أنزل عليه آية من ربه} [الرعد ٧] .
فإنه تعالى : قد افتتح هذه السورة بوصف الكتاب العزيز كذلك . بما فيه الإيماء إلى أنه مغن عما يطلبونه من آيات .
وذلك فى قوله تعالى {كتاب أنزل إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد} [إبراهيم١] .

- إذا كانت الرعد قد ختمت بقوله تعالى {ومن عنده علم الكتاب}
[الرعد ٤٣] والمراد : وهو سبحانه عنده علم الكتاب .
فإن إبراهيم قد افتتحت بقوله تعالى {كتاب أنزلناه إليك} [إبراهيم ١] .
وفى ذلك : من التناسب بين المطلع والخاتمة ما فيه .

- إذا كان المولى ذكر فى الرعد إنزال القرآن حكماً عربياً ، فى قوله تعالى
{وكذلك أنزلناه حكماً عربياً} [الرعد ٣٧] .وذلك : دون التصريح بحكمة ذلك .
فإنه تعالى : صرح فى إبراهيم بهدف الحكمة فى قوله تعالى {وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء} [إبراهيم ٤] .

- إذا كان تعالى – بخصوص الآيات التى طلبها المشركون – أخبر فى الرعد – من جهته تعالى – بأنه ما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذنه
فى قوله تعالى {وما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله} [الرعد ٣٨] .فإنه تعالى – بخصوص ذلك – أخبر فى إبراهيم ،
فى قوله تعالى {وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله} [إبراهيم ١١] .

- إذا كان تعالى فى الرعد أخبر عن قول الحبيب صلى الله عليه وسلم {عليه توكلت} [الرعد ٣٠] .فإنه تعالى أخبر فى هذه السورة أخبر عن إخوانه من المرسلين قولهم
{وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون} [إبراهيم ١٢] .

- إذا كان تعالى فى الرعد : قد ضرب الأمثال للحق والباطل .
يقول تعالى { كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس
فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الأمثال} [الرعد ١٧] .
فإنه تعالى فى إبراهيم : قد ضرب الأمثال – أيضاً – لذلك .
يقول تعالى {ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى
السماء * تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
* ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار} [إبراهيم ٢٤-٢٦] .

- إذا كان تعالى فى الرعد : تحدث عن رفع السماوات بغير عمد ، وعن تسخيره الشمس والقمر ، وعن مد الأرض ..إلى آخر المذكور فى قوله تعالى
{الله الذى رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى } [الرعد ٢ ، ٣ ، ٤]
وكان ذلك من باب عرض الدلائل والآيات {إن فى ذلك لآيات} .
فإنه تعالى فى إبراهيم : تحدث عن نفس الأشياء تقريباً فى قوله تعالى
{الله الذى خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماءً } [إبراهيم ٣٢-٣٤] .
كما كان ذلك من باب عرض : النعم والهبات الإلهية {وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها}
[إبراهيم ٣٤] .

- إذ اكان تعالى قد أشار فى الرعد إلى مكر الكفرة بقوله تعالى
{وقد مكر الذين من قبلهم} [الرعد ٤٢] .
فإن تعالى قد تحدث عن ذلك فى إبراهيم بما فيه مزيد الوصف والتوضيح .اقرأ قوله تعالى
{وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال} [إبراهيم ٤٦] .

الوقفات التدبرية للسورة

آية {١}

- من لم يهتد بهذا القرآن فهو في ظلماته يرتكس، وإن كان برفوسوراً في أدق العلوم.
{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}
/ د. عمر المقبل

- سر إضافة الصراط لصفتي العزيز الحميد" إشارة إلى أن من سلكه فهو عزيز بعز الله ،محمود في أموره "{إلى صراط العزيز الحميد }
السعدي// محمد الربيعة

- الهداية نعمة من نعم الله تبارك وتعالى على العبد ،ينبغي للإنسان أن يتذكر دائمًا هذة النعمة ، من الذي هداك إلى الإسلام !! ؟ الله . من الذي ارشدك على الطاعة ؟! الله ، من الذي جعلك مصليًا صائمًا تخشى الله سبحانه وتعالى ؟! هو الله جل وعلا فهي من أعظم النعم أن يمتن الله عليك بهذه النعمة وماسواها من النعم المادية دونها .
{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}
/الأترجة للبريدي

- الرجوع لكتاب الله هو المخرج من الظلمات، تبا للدساتير الوضعية فهي ظلمات وليست ظلمة {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}
/ د. عبد المحسن المطيري

- بيان أن إنزال القرآن وسماع القرآن ليس هو وحده الكافي في الهداية وإنما لا يهتدي ولا ينفع إلا من علم الله سبحانه وتعالى هدايته وقدر له ذلك على يد محمد صلى الله عليه وسلم {بإذن ربهم}
/الأترجة للبريدي

-الإيمان بالله نور تشرق به النفس، فترى الطريق. واضحة إلى الله، لا يشوبها غبش ولا يحجبها ضباب. غبش الأوهام وضباب الخرافات.أو غبش الشهوات وضباب الأطماع. ومتى رأيت الطريق سرت على هدى لا تتعثر ولا تضطرب ولا تتردد ولا تحتار.{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}
/ في ظلال القرآن

.....

آية {٢}

إن كانت لك حاجة فكن عزيز النفس ولاتقف على الأبواب بل اطرق باب من بيده مفاتيح كل شيء {اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ومَا فِي الأَرْضِ }
/ مها العنزي

آية {٤}

-تعلّم اللغة التي يُدعى بها إلى الإسلام فرض كفاية، كما أن الدعوة إلى الإسلام فرض كفاية، {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ} و هل يمكن الآن أن أجلس بين عشرة من غير العرب و أتكلم بأرقى الفصاحة و البيان باللغة العربية ماذا يفهمون؟ لا شيء.
/ابن عثيمين

-{اللغة} عامل مركزي في الدعوة إلى الله، وتخصيص من يتعلم لغات المدعوين، خير من الترجمة {وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه}
/ابراهيم السكران

-{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ} هذه الآية أصل في مشروعية ترجمة العلوم النافعة.
/ د. عمر المقبل

-القوة بلا عقل وحكمة طغيان وتجبر ولذا جمع الله لنفسه بين الأسمين العظيمين {وهو العزيز الحكيم}.
/د. سلمان العودة

-{وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم} كمال البيان يكون بلسانك الأصلي ، فليت من يفرضون تعليم أبناءنا بغير العربية يراجعون أنفسهم .
/ عبد الرحمن الشهري

.....

آية {٥}

- هذه وظيفة الرسل، وأتباعهم.{ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}
/ د. عمر المقبل

-{ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ}التذكير بأيام الله، ونعمه وآلائه من الدواعي للشكر، وهذا كله من مهام الرسل، فمتى يكف اللامزون للوعاظ المتأسين بالرسل؟.
/ د. عمر المقبل

-وقال الطبري:
"وعظهم بما سلف في الأيام الماضية لهم أي بما كان في أيام الله من النعمة والمحنة"، والعظة إن كانت حسية كانت أبلغ أثراً، { وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ}
/ناصر العمر

- {وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ } تتناول أيام نعمه وأيام نقمه ليشكروا ويعتبروا ؛ولهذا قال بعدها :
{ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ } فإن ذكر النعم يدعو إلى الشكر ؛
وذكر النقم يقتضي الصبر على فعل المأمور وإن كرهته النفس ،
والصبر عن المحظور وإن أحبته النفس ؛لئلا يصيبه ما أصاب غيره من النقمة .
[ابن تيمية]

- {وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور} قال ابن العربي:
"هذه الآية أصل في الوعظ المرقق للقلوب"
/المنجد

-{وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ } ليس المقصود "بأيام" أيام الأسبوع بل المقصود ذكرهم بالنعم والنقم التي حلت بالأمم السابقة .
/ د.عبدا لمحسن المطيري

- فما علاقة أيام الله بالصبر والشكر؟ إن أيام الله هي الأيام التي أهلك الله فيها الظالمين في كل قوم من الأقوام ونجّى فيها الصالحين، فكانت نعمة على المؤمنين ونقمةً على الكافرين. والمؤمن يتخذ من تلك الأيام عبرة تعينه على الصبر وتحمل الأذى كما تحثّه على الشكر على نعمة الإيمان {إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}.
/ شيماء

- والصبَّار هو مَنْ يُكثِر الصبر على الأحداث؛ وهي كلمة تُوحي بأن هناك أحداثاً مؤلمة وقَعتْ، وتحتاج إلى الصبر عليها،{وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}
كما تُوحِي كلمة {شكور} بحوادث منعمة تستحق الشكر.
وهكذا نجد أن المؤمن يحتاج إلى أمرين؛ صَبْر على ما يُؤلِم، وشُكْر على ما يُرضي، وحين تجتمع هاتان الصفتان في مؤمن؛يكون مُكتمِلَ الإيمان.
/تفسير الشعراوي

.....

آية {٧}
قاعدة قرآنية محكمة: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ }
/ د. عمر المقبل

-النعم إذا شكرت زادك واستقرت وإذا كفرت نفرت وفرت { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }
/ محمد المحيسني

-من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها.
كم أعطينا من النعم، وشكرها يحفظها {لئن شكرتم لأزيدنكم}
/ رقية المحارب

-الشكر "قيد النعم"، يحفظها من الزوال، ويحميها من أن تتحول إلى وبال، ويزيد الله الشاكرَ منها، قال تعالى { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }
/محمد المحيسني

-من شكر النعم ذكر الله عند تذكرها فذكر الله يحفظ النعم ويحوطها اكثر من تدبير الإنسان لحرزها {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }
/ الطريفي

-الشكر لا يكون إلا بعد الرضا ... املئ قلبك بالرضا عن كل تفاصيل حياتك ثم قل : الحمدلله .
{ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }
/ افياء الوحي

- الذكر رأس الشكر والشكر جلاب النعم وموجب للمزيد وقال بعض السلف رحمه الله :
ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن ذكرك .
{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}
/ ابن القيم

-قبل أن ترفع يديك تسأله المفقود أنزل عينيك واشكره على الموجود
{لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد}
/صالح الشمراني

-عليك بالمطالب العالية، والمراتب السامية ، التي لا تنال إلا بطاعة الله ؛ فإن الله سبحانه قضى أن لا ينال ما عنده إلا بطاعته، ومن كان لله كما يريد ؛ كان الله له فوق ما يريد .
{ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }
/ابن القيم ، طريق الهجرتين

- {لئن شكرتم لأزيدنكم} يشمل ذلك : شكر الطاعات ، فمن شكر الله على الطاعات زاده الله {أعمالاً صالحات}
/عقيل الشمري

-{لئن شكرتم لأزيدنكم} لن يشكر النعمة إلا من {يراقب نعم الله} فلنراقب النعم.
/عقيل الشمري

-النعمة التي بين يديك هي بذرة إن زرعتها بأرض الشكر أينعت
وطاب قطافها ..فتعهد شجرتك بتلك الأرض الطيبة .. { لئن شكرتم لأزيدنكم }
/ مها العنزي

-قاعدة عامة ووعد رباني لكل من يشكر نعم الله، مع أن الآية تنطبق على كل نعم الله لكن ورودها في وسط الآيات التي تتحدث عن نعمة الإيمان يشير إلى أهمية شكر نعمة الإيمان بشكل خاص . { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ }
/ خواطر قرآنية

-زوال النعمة ليس من لوازم الكفر ونعم زيادة النعمة من لوازم الشكر:
{لئن شكرتم لأزيدنكم "ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"} ولم يقل: ستزول عنكم.
/ نايف الزهراني

.....

آية {٩}
سياسة تكميم الأفواه وكتم كل صوت يخالف أهوائهم:{جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} وتأمَّل تصوير المشهد وفزع المُبطلِين من قذائف الحق التي تخرج من أفواه حامليه فيسارعون لكتمها بأي وسيلة ولو كانت أيديهم العارية.
/محمد علي يوسف

.....

آية {١٠}
ما أكرم الله! وما أجوده! مع كمال غناه إلا أنه يدعو عباده على ألسنة رسله ليغفر لهم، ويكرمهم:
{ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى}
/ د. عمر المقبل

{ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ } يدعوك ليغفر لك ، ما أعظم الفرصة ،حين يدعوك مولاك ليُقِلّ عثرتك !
/ عايض المطيري

- {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ } ثم قال تعالى بعدها {فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}
فأعظم ما يعين على اليقين هو التفكر في ملكوت الكون وإعمال العقل في آياته.
/ مجالس المتدبرين

.....

آية {١١}
- من أدوية الحسد: {وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ}
/ د. عمر المقبل

- كلما زاد الإيمان كان التوكل أكمل{ وعلى الله فليتوكل المؤمنون }
/ نايف الفيصل..

- هدي الأنبياء أن المواهب الربانية توجب لأصحابها الشكر لا الفخر*
{قالَت لَهُم رُسُلُهُم إِن نَحنُ إِلّا بَشَرٌ مِثلُكُم وَلكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلى مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ }
/مجالس المتدبرين

- عطاء ربك ومننه هو أعلم اين يضعها فلا تتعدى حدودك بالإعتراض فأنت بذلك تعارض مقسم الأرزاق {ولكن الله يمن على من يشاء من عباده}
/ مها العنزي

- وألطف ما قيل في التوكل أن أوله الثقة بوعده ثم الرضا باختياره وسكون السر عند حلول الأمر{وعلى الله فليتوكل المؤمنون}
/ طواري الطواري

-أبين آية في وجوب التوكل {وعلى الله فليتوكل المؤمنون}
/ د. شافي العجمي

.....

آية {١٢}
- التوكل على الله من أعظم الأسلحة الإيمانية التي يواجه بها الرسلُ وأتباعهم كيد الأعداء:
{ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ}
/ د. عمر المقبل

-لم تخذل أمة هديت سبيل الله فعرفت حقه،وصبرت،وتوكلت عليه،واستحضرت قول الرسل
{ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا}
/سعود الشريم

- شعار المؤمن حين يشتدّ به أذى الكفار والمنافقين، يتدثر بالصبر والتوكل
{ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ}
/ مجالس المتدبرين

-اعلم أن من أهم واجبات الداعية اليقين بوعيد الله تعالى وحسن التوكل عليه سبحانه
{وعلى الله فليتوكل المتوكلون}
/القرآن تدبر وعمل

- الصبر والتوكل قرينان لا يفترقان والصبر حبس النفس عن الحق والتوكل تفويض الأمر إلى الرب. { وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ}
/ عبد المحسن المطيري

- لا تحسب ان الدنيا تأتينا على ما نشتهي فوطن نفسك أن الأذى منها
ومن البشر واقع لامحالة فاصبر تؤجر {وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا }
/ مها العنزي

-اعلن بوضوح انه رغم كل الآلام ستضل صامداً {وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا }
/ افياء الوحي

- عجزوا عن دفع أذى الظالمين لهم ،لكنهم صدعوا بها {وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا }
هذا ما فعله أهل الشام أيضا،
/وليد العاصمي

- اصدع بها في وجه الطغاة حتى يأتي نصر الله،، {وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا }
/وليد العاصمي

-{ولنصبرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون } هذا شعار كل مؤمن!..
/نايف الفيصل

-لا تحسب صمتُك عن الأذيـةِ ضُعف ! آنتَ قـوي بـالله تريَاقك كتابـه!
وآخلاقك آخلاق رسولهﷺ. { وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا }
/تأملات قرآنية

.....

آية {١٣}
-التهديد بالحرمان والمساومة هو أسلوب يتبعه خصم الحق لينتصر لباطله..
والصادق يكون ثابتا-{لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا }
/مها العنزي

-{وقال الذين كفروا لرسلهم {لنخرجنكم من أرضنا} ... } يرى { الطغاة }
أن الأرض أرضهم ، والسماء سماؤهم وكل مابينهما لهم .
/ تدبر

.....

آية {١٤}
- ان تنهاك نفسك عن ما يغضب ربك حياء ومخافة منه فهذا يدل على حياة قلبك فأبشر منه بما تقر عينك .. {ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}
/مها العنزي

- فأعظم ما يتم به النصر في الدنيا والآخرة الخوف من مقام الله، و ما فاز من فاز من عباد الله الصالحين بسعادة الدنيا والآخرة ، السعادة التي لا تظهر في مال أو جاه أو غير ذلك من متاع الدنيا إنما يشعرون بها في قلوبهم إذا وقفوا بين يدي الله في الصلوات، والجود ،والتسبيح، وفي الذكر، وفي أي مكان وجدوا ، يشعرون بلذة الإيمان في قلوبهم أينما كانت أمكنتهم ،هذا الأمر إنما وجدوه لمّا وقر في قلبهم الخوف من مقام الله تبارك وتعالى ووعد الله جل وعلا على الخوف من مقامه أعظم الهبات قال { ولمن خاف مقام ربه جنتان }
{وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}
[تأملات قرآنية ج٣ / المغامسي]

.....

آية {١٥}
خسر في الدنيا والآخرة من تجبّر على الله وعلى الحق وعلى عباد الله واستكبر في الأرض
{وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ }
/السعدي / روائع القرآن

.....

آية {١٦}
ومن أشد آيات العذاب في القرآن بل وقيل هي أشد آيات العذاب بالفعل -
آيات جعلها الله من نصيب الجبارين..{وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ . مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّاء صَدِيدٍ . يَتَجَرَّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ} تأمَّل الإهانة وهو يُسقى من صديد وقيح أهل النار..
ويُجبَر على تجرُعِه وإن لم يستسغه..ثم يأتيه الموت من كل مكانٍ حوله..
قيل: من تحت كل شعرة في جسمه يوجد سبب للموت..تخيل مشهده وهو يتجرَّع الصديد ولا يكاد يُسيغه فتأتيه طعنة من هنا وحرق من هناك ومرض من الأمام وسياط من خلف ظهره ولهيب من فوقه وكل ذلك لا يقتله..فقط يؤلِمه ويهينه..وبعد كل هذه الأسباب يُفاجأ أن الأمر لم ينته بعد..{وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظ}..يا ربّ سَلِّم سلِّم..
إن المرء حين يتدبر ذلك الكم من العذاب في تلك الآية يُدهَش ويُعجب ثم لا يلبث أن يزول عجبه حين يُعيد البصر كرةً أخرى إلى أولها..لمن هذا العذاب ؟ إنه لكل جبارٍ عنيد عاند وبطر الحق وتجبَّر على الخلق وظلمهم وبغى عليهم وأهانهم وعذَّبهم ..فجزاءً وِفاقًا
/ محمد علي يوسف

.....

آية {١٨}
وماذا يبقى من الرماد إذا كان اليوم عاصفا؟
{مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ}
لا شيء! {هباء منثورا}.
/ د. عمر المقبل

-هو القائل سبحانه أيضاً جَلَّ وعلا:
{كَرَمَادٍ اشتدت بِهِ الريح فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ على شَيْءٍ...}
ولذلك فعليك أن تُقبِل على كل عمل وأنت مُوقِن بأن هذا العمل لا ينتهي بتركك للحياة الدنيا، ولكن لكل عمل آثاره في حياة باقية، وإذا كانت الدنيا تحمل لك راحة موقوتة أو تعباً موقوتاً، فالراحة في الآخرة باقية أبداً؛ والتعب فيها غير مَوْقوت.
/الشعراوي

-وصف دقيق لكل من يعمل لغير الله فهو هباء ضائع، زائل لايثبت ولايدوم ولايستقر ولاينفع
{ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ }
/ مها العنزي

- من لطائف هذا التمثيل أن اختير له التشبيه بهيئة الرماد المجتمع
{مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ } لأن الرماد أثر لأفضل أعمال الذين كفروا، وأشيعها بينهم، وهو قرى الضيف حتى صارت كثرة الرماد كناية في لسانهم عن الكرم.
[ابن عاشور]

-تخيل أن تأتي أعمال عظيمة وأمجاد جليلة وإنجازات مهيبة لتتحول يوم القيامة الى تلك الصورة..رماد..!ويا ليته رمادٌ مستقِر؛ بل هو على انعدام قيمته لا يمكث ولا يكاد صاحبه يُمسك به فاليوم عاصف والريح شديدة ولن يلبث إلاويتطاير..!
ها هي الأعمال والمنجزات تتناثر على هيئة غبار يتطاير هنا وهناك..
{كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ}
/ محمد يوسف

.....

آية {٢١}
-الهداية لا ترتجى من حائر فضلا عن ضال.. كالضوء لا يرجى من خشبة! {لوهدانا الله لهديناكم}
/د. عمر المقبل

-موقف الضعفاء من المتكبرين يوم القيامة يجعلك لا تجامل أحدا في أمر الدين ويحملك على اتباع الشرع لا الأشخاص { فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ }
/القرآن تدبر وعمل

-أكثر ما يتمناه المشركون يوم القيامة الهداية فاحرص عليها في الدنيا ما دمت تقدر عليها
{قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ }
/القرآن تدبر وعمل

.....

آية {٢٢}
- تلك هي الحقيقة التي لا يُدركها أصحاب شمَّاعة : "الشيطان شاطر"..!حقيقةٌ يُعلنها الشيطان نفسه في خطبته بجهنم عافانا الله من سماعها..ها هو يُبيِّن أن أقصى ما يستطيعه وأبعد مدى بمكنه بلوغه هو الدعوة{وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لي}
{يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ} [الناس من الآية:٥]..
مُجرَّد وسوسة لا تجاوز الصدور ولا تمرّ إلى القلوب أو النفوس إلا إذا فتحتَ أنتَ الباب واستسلمت..واستجبت..! وحينئذٍ فلا تلُم إلا نفسك فأنت من أدخلته..!
/ محمد علي يوسف

- في أحلك الظروف يتخلى الشيطان عن أتباعه، حين يخطب بهم في النار:
{وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ}
/ د. عمر المقبل

-الخِسَّة والنذالة من خصائص أهل الباطل خصوصًا أولئك المتبوعين والرؤوس..
إن تبرأهم ممن اتبعوهم على الضلال يُعد من أبرز خصالهم التي يتكرَّر ذكرها في القرآن خصوصًا في سورة إبراهيم..وما خطبة إبليس في جهنم إلا نموذجًا لتلك الخِسَّة والنذالة..
{وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ.....
مآ أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ }
أنتم السبب..لا شأن لي بكم..لم أجبركم على شيء..ما كان إضلالي لكم إلا دعوة ووسوسة في الصدور..وأنتم الملامون..أنتم من استجبتم..هكذا يتهرَّب وهو رأس الكفر في الدنيا ومفتتح باب الضلال..وكذلك يبيعهم في ذلكم الموطن العصيب..تمامًا كما باعهم تلامذته من شياطين الإنس المتبوعين حين {بَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ} قَالُوا: {لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [إبراهيم من الآية:٢١]..الكل يتهرَّب..
والكل يبيع..ولا أحد منهم ينفع صاحبه ولا تابعه أو متبوعه..لو أنهم يعقلون ويتذكَّرون..!
/ محمد علي يوسف

.....

آية {٢٣}
السلام عليكم ، شيء من الجنة هنا { تحيتهم فيها سلام }
/عبد الله بن بلقاسم

.....

آية {٢٤}
- صوتك ليس مجرد موجة صوتية إنه نبتة في حقل الحياة
{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ }
/ عبد الله بلقاسم

-الكلمات التي تذهب بعيدا في أعماقنا، وتضرب بجذورها في كل ذراتنا، وتتشبث بكل شراييننا {ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت }
/ عبد الله بلقاسم

-{كلمة طيبة كشجرة طيبة} الشجرة الطيبة لا تثمر في {الأرض العقيمة}
. فتحر في كلامك كما تتحرى في زرعك
/عقيل الشمري

-قال القرطبي رحمه الله أن النخلة أشبه الأشجار بالإنسان ولذلك شبهت به كيف ؟
قال : ذلك لأن كل شجرة إذا قطع راسها تشعبت الغصون من جوانبها!
الأشجار كلها إذا قطع راسها تشعبت من الجوانب، النخلة إذا قطعت راسها تستمر؟؟ !! مثل الإنسان إذا قطعت رأسه مات، مثلها كذلك النخلة خالفت بقية الأشجار ،
الأشجار إذا قطعت جوانبها مايضرها قطع الرأس ،فالإنسان اذا قطع رأسه مات والنخلة إذا قطع رأسها يبست ، {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ }
كما أنها تشبه الإنسان حين لا تثمر حتى تلقح ، هذا رأي القرطبي.
/الأترجة للبريدي

- الكلام الطيب ثمرته بعد حين . فلا تستعجل الثمر {كلمة طيبة كشجرة طيبة}
/عقيل الشمري

- آية أرتقي بها في اختيار الكلم الطيب الذي يبقى أثره ، ويسمو بصاحبه. -
{ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة...}
/ محمد الربيعة

-والحكمة في تمثيل الإيمان بالشجرة : هي أن الشجرة لا تكون شجرة إلا بثلاثة أشياء :
عرق راسخ ، وأصل قائم ، وفرع عال ، كذلك الإيمان لا يتم إلا بثلاثة أشياء :
تصديق بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأبدان { أصلها ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ}
/تفسير البغوي

- فأنت قد تهدي الواحد، والواحد قد يهْدي عشرة، والعشرة مائة والمائة ألف ويوم القِيامة تُحْشر أمَّة، {أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ {٢٤} تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا }
/النابلسي

- فشبه سبحانه وتعالى الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة؛ لأن الكلمة الطيبة تثمر العمل الصالح والشجرة الطيبة تثمر الثمر النافع وهذا ظاهر على قول جمهور المفسرين :
الكلمة الطيبة هي شهادة أن لا إله إلا الله ، فإنها تثمر جميع الأعمال الصالحة الظاهرة و الباطنه، فكل عمل صالح مرضٍ لله فهو ثمرة هذه الكلمة .
{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ}
/بدائع التفسير / ابن القيم

-ألزم نفسك جاهدا بالكلمة الطيبة،فهي التي تقف صامدة أمام رياح فلتات اللسان المهلكة؛ لأن الكلمة الطيبة{كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء}
/سعود الشريم

-{كشجرة طيبة ....وفرعها في السماء} العلو ممدوح حتى في الأشجار
/عقيل الشمري

.....

آية {٢٥}

- لا تتوقف عن غرس الكلمات الطيبة، فستبقى تؤتي أثرها كل حين كل حين : يا للبركة
{تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها}
/ عبد الله بلقاسم

{مثلا كلمة طيبة....تؤتي أكلها كل حين} هذا مثل للمؤمن : يتجدد عطاؤه كل حين"
/ د:عقيل الشمري

-ومهما قلَّت السُقيا وتضافرت عوامل الجدب وحاولوا اجتثاثها عن الأرض ومنع خيرها وثمارها فإن شجرة الحق تُثمِر وتؤْتي أُكُلَهَا كُلَّ حِين..كل حين..
ثمارها تنضج وخيرها يخرج وبركتها تعمّ رغم كل شيء شاء من شاء وأبى من أبى..
ذلك لأن تلك الشجرة الطيبة لا تنتظر إذنهم ولا تُثمِر بإرادتهم..
إنها شجرة تُثمِر الخير بإذنه وحده. بإِذْنِ رَبِّهَا.{ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها}
/محمد علي يوسف

-الكلمة الطيبه تؤتي أُكلها بذاتها ، اكتبها ، تكلم بها ، دعها ترحل إنها تنمو وتثمر ولو في صحراء قاحله { تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها}
/ افياء الوحي

.....

آية{٢٧}
الإيمان الصادق من أعظم أسباب حسن الخاتمة، والثبات على الحق، كما أن ظلم العباد من أعظم أسباب سوء الخاتمة:
{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}
/ د. عمر المقبل

-الإيمان ينفي الظلم؛إذ بالإيمان ثبات وصمود،وبالظلم ضلال وبوار.
{يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين}
/ سعود الشريم

-وتحت قوله : {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ }
كنز عظيم ، من وفق لمظنته واحسن استخراجه ، واقتناءه ، وانفق منه فقد غنم من حرمه فقد حرم، وذلك ان العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفه عين ؛ فإن لم يثبته زالت سماء إيمانه وأرضه عن مكانهما .
/ابن القيم ، إعلام الموقعين {١/١٣٦}

-{ويضل الله الظالمين } أعظم عقوبة تقع بالشخص سلب الهداية والتوفيق والرشاد منه فيصبح أشبه بالأعمى يتخبط الطريق فعلا ..للظلم شؤم
/ مها العنزي

-من تعلم الإيمان والتزم الثوابت ، وسلم من الهوى،فسيوفق للتعامل مع المتغيرات بثبات، ولن تضره فتنة في الحياة: {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت}
/ ناصر العمر

-الظلم من العبد سبب لإضلال الله تعالى له فاجتنب الظلم وخاصة ظلم الضعفاء من النساء والأيتام والخدم والعمال والمساكين {وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ}
/القرآن تدبر وعمل

-من وسائل الثبات : التمسك بالأصول الثابتة
{يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت...} {بالقول الثابت}
/عقيل الشمري

.....

آية {٢٨}
-عقلاء الغرب يعترفون بأهمية النظام المصرفي الإسلامي، و بعض أبناء المسلمين ممن يدير دفة الاقتصاد يرى النظام الرأسمالي الربوي كالدم لجسم الإنسان، فأذهبوا أموالهم و أموال المسلمين، فتدبر: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًاوَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ }
/ أ د ناصر العمر

- كفر النعم، وعدمُ شكرها من أسباب العقوبات العامة:
{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ }
/ د. عمر المقبل

.....

آية {٣١}
- قدم السر على العلانية لأنه ادعى للإخلاص فما أنبل عمل الخير بالخفاء بعيدا عن أضواء العلانية { وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية }
/ مها العنزي

- قال قتادة في قوله تعالى : {مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ }
فلينظر رجل من يخالل ؟ وعلام يصاحب ؟ فإن كان لله فليداوم ،
وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلة ستصير على أهلها عداوة يوم القيامة إلا خلة المتقين :
{ الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ } الزخرف : ٦٧ .
الدر المنثور ٤٣/٥

.....

آية{٣٤}
-إذا كنا لا نستطيع عدّها فكيف نستطيع شكرها ؟ فلله الحمد الذي رضي بالقليل منا.
{وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا}
/ د. عمر المقبل

-كان الحسن البصري يردد في ليلة قوله تعالى :{ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا }
فقيل له في ذلك ؟! فقال : إن فيها لمعتبراً ،ما نرفع طرفاً ولا نرده إلا وقع على نعمة ،
وما لا نعلمه من نعم الله أكثر !.
/ليدبروا آياته

-إن حق الله أثقلُ من أن يقوم به العباد ، وإنّ نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد؛
ولكن أصْبِحُوا توّابين، وأَمْسُوا توّابين{ .وَإِن تَعُدّوا نِعمَتَ اللَّهِ لا تُحصوها}
*طلق بن حبيب-رضي الله عنه-

-ولو ذهبنا نستعرض لطفه سبحانه في نعمه الظاهرة لفنيت الأعمار ولم ندرك
لها عداً ويكفي أن نذكر لطفه سبحانه في تيسيرلقمة واحدة يتناولها العبد من غير كلفة يتجشمها وقد
تعاون على إصلاحها خلق كثير . من مصلح الأرض وزارعها وساقيها وحاصدها ومنقيها
وطاحنها وعاجنها وخابزها، وتيسير مضغها مما وضع الله في الفم من أسنان طاحنة
وقاطعة ولسان يديراللقمة ويسهلها للبلع ولعاب يسهل مرورها في المريء إلى آخر
هذه الألطاف الربانية. { وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها}
/عبد العزيز الجليل

-كفّك الممتدّة إلى الله بصدق ؛لن تردّ خائبة ،فجد في الطلب ،وأبشر بالعون منه سبحانه
{وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }
/ بدر الفليج

-فقراء إلا حينما نسأل الله نعود أغنياء{وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }
/ عقيل الشمري

-بينك وبين ما تتمنّىٰ .. أن تسأل الله بقلبٍ صادِق واثق بالإجابة .. وسيؤتيك الله سبحانه .
{وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }
/د. نوال العيد

- كم من مطلب تمنته نفسك .. ورجوت ربك فلم يخيب ظنك ففرحت نفسك وقرت عينك
فربك كريم لايرد من طرق بابه { وآتاكم مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }
/ مها العنزي
- يعجز العبد أن يحصي نِعم الله ، كيف بمن يزعم أنه شكرها ؟؟ {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا }
/عايض المطيري

-لن يمتن الله علينا إلا بنعمة واقعة حاصلة.....فلا تتوقف عن السؤال أبدا..
{وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ}
/عبدالله بن بلقاسم

-لو تأملت في نعمة وبدأت في تِعداد النِّعم المترتبة عليها لعجزت فكيف بتعداد عموم النعم ؟
{وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاتُحْصُوهَا }
/ احمد الباتلي

-{وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاتُحْصُوهَا } تأمل كيف قال { نعمة } ولم يقل { نِعَم }
.. فنعمة واحدة يعجز الإنسان عن شكرها ..فكيف بنعم الله كلها ؟!!
/ حصاد التدبر

-الفرق بين آيتين
{وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}
{ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَتُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ } النحل: ١٨
جاءت الآية في سورة إبراهيم في سياق وعيد وتهديد عقب قوله تعالى :
{ ألم ترى إلى الذين بدلوا} فكان المناسب لها تسجيل ظلمهم وكفرهم بنعمة الله.
أما آية النحل جاءت خطابا للفريقين كما كانت أنعم معدودة عليهم منتفعا بها كلاهما، ثم كان من اللطائف أن قوبل الوصفان اللذان في سورة إبراهيم { لظلوم كفار} بوصفين { لغفور رحيم}
إشارة إلى أن تلك النعم سبب لظلم الإنسان وكفره وهي سبب لغفران الله ورحمته ،
والأمر في ذلك منوط بعمل الإنسان.
/ التحرير والتنوير

-لا تستطيع أن تعدد نعم الله تعالى عليك، فضلا عن أن تشكرها، ولكن لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله لاهجًا بشكره، {وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ }
/القرآن تدبر وعمل

-إنه الإعجاز الذي تتناسق فيه كل لمسة وكل خط وكل لون وكل ظل. في مشهد الكون ومعرض الآلاء.أفكل هذا مسخر للإنسان؟ أفكل هذا الكون الهائل مسخر لذلك المخلوق الصغير؟السماوات ينزل منها الماء، والأرض تتلقاه،والثمرات تخرج من بينهما. والبحر تجري فيه الفلك بأمر الله مسخرة. والأنهار تجري بالحياة والأرزاق في مصلحة الإنسان.والشمس والقمر مسخران دائبان لا يفتران. والليل والنهار يتعاقبان..
أفكل أولئك للإنسان؟ ثم لا يشكر ولا يذكر؟ {إن الإنسان لظلوم كفار}!
/ في ظلال القرآن .

.....

آية {٣٥}
{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ }
قال إبراهيم التميي: ومن يأمن البلاء بعد إبراهيم؟!
/ د. عمر المقبل

-كل الأكاذيب لن تجدي شيئا، فدعوة الخليل لا تزال تضج بها قلوب الملايين
{رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا}
/عبد الله بلقاسم

-الحفاظ على أمن البلد من أول أمنيات الصالحين والدعاة
{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا }
/القرآن تدبر وعمل

-التوسل إلى الله بربوبيته من آداب الدعاء التي لتوسل بها الرسل لقوله تعالى: رب ؛ لأن إجابة الدعاء من مُقتضيات الربوبية. {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا }
/فوائد القرآن

- إمام الحنيفية يخشى عبادة الأصنام وبعضنا مطمئن لكمال إيمانه.
{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ }
/ عادل صالح السليم

- بلغ من حرص الخليل على {الأمن} أن جعله في دعائه
{وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا}
/ابراهيم السكران

.....

آية {٣٦}
- النفوس الكبيرة تترفّع عن الأحقاد {وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }
/علي الفيفي

-كم تأسرك أخلاق الأنبياء .. {وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}
لم يقل: من عصاني انتقم منه وزلزل الأرض من تحته ..بل طلب لهم المغفرة ..!
/مها العنزي

- من الشرف أن تكون تابعاً لأهل الحق .. لا يخدعوك بوهم الاستقلالية {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي}
/ علي الفيفي

-علاقة الإيمان والتوحيد أولى من علاقة الرحم والنسب،
{ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْعَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }
/القرآن تدبر وعمل

- زيادة أعداد المنحرفين تحفز على الخوف من اللحاق بهم.{رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ }
/عبد الله بلقاسم

.....

آية {٣٧}
من أعظم مقاصد بناء البيت الحرام إقامة الصلاة:
{رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ}
فعندها تتعجب ممن يترك الصلاة وهو مجاور للحرم!
/ د. عمر المقبل

-والله ما جاء بهؤلاء طبيعة ولا مطر ولا بحر! إلا الدعوة الخالصة ..
{فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم }
/نايف الفيصل

-عن السدي في قوله تعالى : { فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمَ }
قال : خذ بقلوب الناس إليهم ، فإنه حيث يهوي القلب يذهب الجسد ،
فلذلك ليس من مؤمن إلا وقلبه معلق بحب الكعبة .
/الدر المنثور ٥٦٠/٨ .

- القفرُ في قرب الأحبة جنةٌ والشوكُ في شوقِ الوصالِ ورودُ
{رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ }
/ حصاد التدبر

- تركهم في العراء لكن أسكنهم بيت التوكل{رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ }
/ أفياء الوحي

-إذا رأيت جموع الوافدين من أقطار الدنيا، إلى بيت الله الحرام ، وكم بذلوا من أموال !
وكم هي السنين التي إنتظرها بعضهم ليصل إليه ؟والشوق يقطع قلبه ، أدركت شيئًا من أسرار
قوله تعالى : { فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمَ } وأدركت - أيضًا-
بعضًا من معاني إضافة هذا البيت إلى نفسه المقدسة فقال :{عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ }
د. عمر المقبل

-دعا لهم بثمرات القلوب قبل ثمرات الحقول .. الحب ضرورة إنسانية .
{ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمَ }
/ أفياء الوحي.

-{فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمَ فقدم لفظ { الأفئدة } لإرادة أن يكون مسير الناس
إليهم عن شوق ومحبة حتى كأن المسرع هو الفؤاد لا الجسد
/ مجالس المتدبرين

.....

آية {٣٨}
-هذه أهم مقولة يصرّح بها ثاني أعظم إنسان في تاريخ البشرية
{رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ }
/علي الفيفي

– {رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ}أي :أنت أعلم بنا منا،
فنسألك من تدبيرك وتربيتك لنا أن تيسر لنا من الأمور التي نعلمها والتي لا نعلمها
ما هو مقتضى علمك ورحمتك
/مجالس المتدبرين

-الهمسات التي بنفسك وتفكيرك العاصف وكلماتك المكتومة لا أحد يحس بها
أو يعلم بحالك! ..الله يعلم {ربنا إنك تعلم مانخفي وما نعلن}
/ مها العنزي

.....

آية {٣٩}
-{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ }
ولذا سميت السورة باسمه لأنه خير نموذج لمن قدّر النعمة.
/لمحات قرآنية.

-لا يمكن لمرء وقف بباب الله وعرض حاجته وتوسل إليه ورجاه بقلب صادق وعلق أمله به فخيب الله رجاه، لا يمكن { إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ }
/ مها العنزي

-المراد بالسمع هنا السمع الخاص وهو سمع الإجابة والقبول لاالسمع العام لأنه سميع لكل الكلام .. { إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ }
/ابن تيمية

-الفرق بين آيتين :
في سورة البقرة :{ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً} / ١٢٦
وفي سورة إبراهيم : { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً } / ٣٥
فلم قال في الأولى : {بلدا آمنا} وفي الثانية { البلد آمنا } ؟يمكنك الرجوع إلى السياق ، وإلى تفسير ابن كثير ، مع تأمل أيهما كان الأول وأيهما كان الثاني ؟*
في سورة البقرة ذكره بالتنكير { بلدا } أي اجعل هذه البقعة بلدا آمنا ، وناسب هذا لأنه قبل بناء الكعبة .وأما في سورة إبراهيم فذكره بالتعريف { البلد } ؛لأنه كأنه وقع دعاء مرة ثانية بعد بناء البيت واستقرار أهله به ،وبعد مولد إسحاق الذي ولد بعد إسماعيل بـ {١٣سنة} ، ولذا قال آخر الدعاء{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ }.
/ ابن كثير

- كما وهب لمن ليس من شأنه الإنجاب، سيعطي ذريتي الثمرات في واد ليس منشأنه الزرع{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ }.
/عبد الله بن بلقاسم

.....

آية {٤٠}
دعوات الخليل - وجُلها في سورة إبراهيم - نموذج مشرق في علوّ الهمة، والتعلق بالله، والأدب معه، والشفقة على الناس والذرية خصوصا، فتدبرها.
دعاء ينبغي أن نكرره كثيراً: {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ }
/ د. عمر المقبل

دعاؤنا لربنا يحتاج منا دعاء آخر أن يتقبله الله، قال تعالى عن خليله إبراهيم عليه السلام - بعد أن دعا بعدة أدعية: { رَبِّ اجعَلني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتَقَبَّل دُعاءِ}
/أ.د.عمر المقبل

.....

آية {٤١}

-ومازالت قلوب الأولياء تتسع وتتسع حتى تشمل أعداداً لا تُحصى من الخلق:الإيمان جعلها شاسعة الرحمة. {رَبَّنَا اغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ}

/علي الفيفي

-طيبة قلبك وصفاء نفسك وكرم خلقك وأصالة معدنك تعرف من حبك الخير لإخوانك كما تحبه وترغب به لنفسك {رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ }

/ مها العنزي

.....

آية {٤٢}

-هذا إذا مصيرهم، وبئس المصير، هذه عدالة الله العظيم، فلتهدأ النفوس، ولتسكن القلوب، ولتتجاوز ضيق اللحظة الحاضرة إلى أفق المستقبل الفسيح.

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}

/د. سلمان العودة

- سلوة للمظلومين:

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ} وأيضاً:

{فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَام} [إبراهيم: ٤٧].

/ د. عمر المقبل.

-كم مرة قرأنا و سمعنا : { وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}

فهل توقفنا عندها؛ لننظر هل ظلمنا أحدًا؟! أزواجنا، أبناءنا، من تحت ولايتنا و كفالتنا؟

أو أننا نتصوّر أنها خاصة بالرؤساء و القادة؟!

فلنتدبرها؛ حتى لا ندخل في هذا التهديد، و سوء العاقبة و المصير!

أ.د. ناصر العمر

-كل ظالم راحل لا محالة وسيترك المظالم خلفه،لكن الله سينقل مظالمه أمامه.

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَل الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}

/ سعود الشريم

-إن أحرقت قلبك جمرة الظلم أطفئ لهيبها بقول الله :

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}

/ عايض المطيري

-قال ميمون بن مهران : هي وعيد للظالم وتعزية للمظلوم ! لنوَقّرعلى أنفسنا حِكَم الشرق والغرب كلهم ؛ فما في القرآن شيءٌ لا يعدله جمال ولا يحيط به وصف

{ .وَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ }

/ وعي

-ويل للظالم من ناصر المظلومين؛ الذي أقسم بعزته لينصرن المظلوم ولو بعد حين .
{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}
/د.نوال العيد

-والإنسان إذا أيْقَنَ أنَّ الله يُعْطي كلِّ ذي حقٍّ حقَّه يرْتاح، ففي الدنيا هناك فقير وغني وقوي وضعيف ومُعتدي وغير معتدي والأوراق مُخْتلِطَة ويتفَلْسَف ولكن يوم القِيامة هو يوم الفَصْل والجزاء والعَدل والحِساب، ومالك يوم الدِّين، فالبُطولة ان تنْجومن ذاك اليوم، ولذا قال سيدنا عليّ رضي الله عنه: الغِنَى والفقْر بعد العرض على الله، قال تعالى:
{وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ }
/الشيماء

- لا تستبطئ هلاك الظالمين. { وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}
/تأملات قرأنية

.....

آية {٤٣}
-هل رأيتم خائفًا قد أطبق جفنيه !!؟ { لا يرتد إليهم طرفهم }
/ البريدي

القلب الذي لم يسكنه الله والأنس به هو القلب الخالي.. وصاحبه أفزع الناس فمن أين يستمد قوته والقوي ليس معه ؟ {وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ}
/مها العنزي

.....

آية {٤٥}
الآثار القديمة للأمم المعذبة إنما هي لتذكير الناس بما حَلَّ بالأقوام من قبلنا من عذاب الإستئصال ، { وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ }
/القرآن تدبر وعمل

.....

آية { ٤٦}
- قال الحسن: وإن كان مكرهم لأوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال.
{وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لِتزولَ منه الجبال}
/عبد اللطيف مسلم

-سيمكر أهل الباطل ويزورون الحقيقة {وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال}
ونسوا {ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين}
/شافي العجمي

.....

آية {٤٧}
{ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ }
يفهم من هذا الأسلوب وجود ابتلاء يتزعزع معه اليقين حينها يتنزل النصر
/ عقيل الشمري

-لن يخلف الله وعده عن رسله وأوليائه، بل حتما سيأتيهم النصر والتمكين،
{ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ }
/القرآن تدبر وعمل

.....

آية{٥٠}
تأمل سر اختيار القطران دون غيره في قوله تعالى:
{ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ }وذلك – والله أعلم – لأن له أربع خصائص :
حار على الجلد ،وسريع الاشتعال في النار ،ومنتن الريح ،وأسود اللون ،
تطلى به أجسامهم حتى تكون سرابيل !ثم تذكر – أجارك الله من عذابه –
أن التفاوت بين قطران الدنيا وقطران الآخرة ، كالتفاوت بين نار الدنيا ونار الآخرة ! .
/انظر الكشاف :٢٩٤/٣ .

.....

آية {٥١}
- لقد كسبوا المكر والظلم فجزاؤهم القهر والذل. إن الله سريع الحساب.
فالسرعة في الحساب هنا تناسب المكر والتدبير الذي كانوا يحسبونه يحميهم ويخفيهم،
ويعوق انتصار أحد عليهم. فها هم أولاء يجزون ما كسبوا ذلاً وألماً وسرعة حساب!
{ليجزي الله كل نفس ما كسبت. إن الله سريع الحساب}..
/ في ظلال القرآن.

.....

آية {٥٢}
- يا من تقرا سورة إبراهيم، تدبر خاتمتها، وانظر موقع قلبك منها:
{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ } والله أعلم وأحكم * --
رب اغفر لي ولوالدي ومشايخي وإخواني المسلمين *
/ د. عمر المقبل

- قضايا الألوهية والغيب لايُنجي فيها إلاعلم يقين والشك فيها كالجهل أو أشد-
{وليعلموا أنما هو إله واحد}
/ محمد الفراج

-سُئل أبو الحسن الرماني: كل كتاب له ترجمة -أي: عنوان يلخّص مضمونه-
ما ترجمة كتاب الله؟ فقال :
{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ }
/الإتقان في علوم القرآن:{١٨٤/١}

تناسب بداية سورة إبراهيم مع نهايتها:

سورة إبراهيم: تبدأ {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ {١}إلى أن يقول {وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ {٢}}
وذكر في خاتمتها وصف عذاب هؤلاء
{وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ ٤٤}
الى أن قال : {لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {٥١}}
هذا وصف العذاب الشديد الذي وصفه في بداية السورة {وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ {٢}}
إذن ارتبط الأول بالآخر من هذه الناحية وصف العذاب قال
{وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ {٢}}
ثم وصف هذا العذاب {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ {٥٠}}.
وقال في أولها {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ {١}
وفي خاتمتها قال
{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ {٥٢}}
إذن ... البلاغ لإخراجهم.
{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} {هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ}
وكأن البلاغ الذي وجه للناس ليخرجهم من الظلمات إلى النور.
فإذن ذكر العذاب في أول السورة ووصفه في آخرها والآن ذكر البلاغ
{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ}.
ثم قال في أول السورة {اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}
وفي الآخر قال {وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ} الذي له ما في السموات والأرض هو إله واحد
حصراً له ما في السموات والأرض يعني ملكه وحده بالعموم والشمول
والآخرين ليس لهم شيء.إذن ارتباط العذاب ووصفه ثم البلاغ والإنذار
ثم وحدانية الله سبحانه وتعالى. هذا تناسب بين أول السورة وآخرها.

مما تعلمنا من سورة ابراهيم

-عرفنا الصبر وتعلمنا من سورة الرعد أن مِداد الصبر هو الذكر ومن أعظم الذكرالقرآن
واستشعرنا قوة الحق في القرآن وأن القلوب أوعية القرآن كالأودية فوادٍ كبير يستوعب
ماء كثير والعكس وكلنا نأمل أن تتسع قلوبنا لتلقي القرآن فتنير بالهدى وتعمل جوارحنا بهديه
فكانت سورة إبراهيم لتعلمنا أن الإيمان بالله وتوحيده بالعبادة هوالأصل الذي يتسع
معه قلبك فكلما نقص الإيمان ضاق القلب وكلما زاد إيمانك وتوحيدك لله وإخلاصك
اتسع قلبك وانشرح صدرك فأقبلت على القرآن وعلى علمه وانتفعت به فكنت من أهل العلم
بالحق الموجب للعمل الصالح المقبول عند الله عقيدة التوحيد هي الأساس الذي تستمطر
به الهدى والرحمة والنور والعلم والفضل من الله وكما تعلمنا من سورة الأنعام أهمية تخلية
القلب من الشرك نتعلم من سورة إبراهيم أهمية تحلية قلوبنا بالتوحيد
-كلمة [لا إله إلا الله] هي دعوة الرسل وهي الميثاق الذي أخذه الله من الناس
ومن أجلها خلق الله السماوات والأرض وأنزل الكتاب وقامت الجنة والنار
{الر كتابٌ أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم ..}

- التوحيد نعمة عظيمة المطلوب منك شكرها بالعمل بمقتضى لا إله إلا الله
فيزداد فضل الله عليك ويزداد النور في قلبك والعلم والعمل وحلّت الخيرات والبركات
{ لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد }
ولكن { إن الإنسان لظلوم كفار } فأكثر الناس لا يشكرون نعمة التوحيد فبقوا غير منتفعين
بالقرن لأن السبب الموجب للانتفاع بالقرآن { وهو التوحيد الخالص} عندهم معدوم أو فيه خلل

-{الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء}
ضرب الله مثل هوصفة لكلمة التوحيد{لاإله إلا الله} وكيف ثباتها في قلب المؤمن
تلك الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة...والشجرة هي المؤمن كالنخلة فإذا استقرت تلك
الكلمة في قلب المؤمن أثمرت شجرة إيمان أصلها ثابت في قلب المؤمن اعتقادا وعلما
فتفرع أعمالا من الكلم الطيب والعمل الصالح والأخلاق والأداب تصعد الى الله
في السماء آناء الليل وأطراف النهار من ثمرات تلك الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة
النخلة تثمر كل حين نهارا وليلا وشتاء وصيفا{ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها }

-{ يثبِّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الأخرة}
فالله يثبت المؤمن الموحد في الدنيا بالقول الثابت والخير والأعمال الصالحة
يثبته عند ورود الشبهات يثبته باليقين والهداية وعند الشهوات يولد عنده إرادة قوية على تقديم
ما يحبه الله على اهوائه وفي الاخرة تكون الخاتمة الحسنة والثبات في القبر بينما كان
الشرك لا أصل له ولا ثبات ولا قرار اقتُلِعت شجرته من أصلها فوق الأرض ما لها من قرار
لا جذور تمسكها ولاثمرة صالحة تنتجها فلا يصعد إلى الله من الكافر عمل صالح ينفعه

- لنتأمل اسم السورة ابراهيم وإبراهيم عليه السلام رمز الموحد
كان أمة قانتا لله حنيفا وما كان من المشركين ..فكن موحدا شاكرا لنعمه وأعظمها نعمة التوحيد
وتذكر إبراهيم عليه السلام الذي جاهد كي يجتث جذور الشرك من قومه
وتحمل الأذى في سبيل إظهار كلمة التوحيد ومع ذلك كله يخاف الشرك على نفسه وذريته
فيدعو الله { واجنبني وبنيَّ أن نعبد الأصنام } فأعظم فتنة يجب أن تخشاها هي الشرك
وأعظم كلمة ترجو أن تحيا وتموت عليها هي كلمة التوحيد

-ولنحرص على أن : نرابط على ثغور قلوبنا نصد كل شيطان أو شبهة أو شهوة وكل
ما يكون سببا في ضعف التوحيد في قلوبنا{ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ..}
نتذكرغبن المشرك لما يتبرأ الشيطان على منبر من نار من كل من أشرك بالله
{ فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ..}
فلا معونة للمشرك ولا مخلص من العذاب ولنستشعر قوة كلمة التوحيد وما تفعله بقلبك
وما تثمر عليك من بركات.. فاشكر هذه النعمة اعتقاداً وقولاً فرددها في كل حين
و عملاً بمقتضاها فتقدم طاعة الله ومحبته ورجاؤه وخوفه على كل شيء
{ ولنسكنكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد }

- تذكر ما ورد في السورة من الوعيد الشديد لأهل الظلم العظيم { الشرك }
{ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون }

- الشرك ظلام والمشرك قلبه مظلم قلق مضطرب في الدنيا
وحاله في الآخرة { ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت }

- تمسك بلوازم التوحيد و مقوماته كالصبر والشكر والتوكل على الله والخوف من مقامه
والإيمان به والعمل الصالح والدعاء وكل هذه المعاني وردت في السورة

- تذكر وعد الله الحق { فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله } وستجزى كل نفس بما
كسبت والله سريع الحساب
{ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذَّكر أولوا الألباب }
/مجموعة تدبر

اسئلة تدبرية لسورة ابراهيم

س: ما سر إضافة الصراط لصفتي العزيز الحميد ؟
س-قاعدة عامة ووعد رباني لكل من يشكر نعم الله،ماهي ؟
س: آية فيها مشروعية تعلم اللغات من أجل العلم النافع؟
س: ماعلاقة أيام الله بالصبر والشكر ؟
س: ما الحكمة في تمثيل إيمان العبد بالشجرة ؟
س: مالعقوبة التي ستحل علينا إن تركنا طاعة ربنا وقدمنا عليها شهواتنا وأهوائنا ؟
س: هاتي آية تبين خطورة التساهل في البدع والشركيات؟
س: ما أرقى مراتب التوكل ؟
س: التساوي في الشكل والمظهر لايلزم التساوي في العلم والحكمة هاتي مايدل على ذلك ؟
س: مالذي يناله العبد إذا داوم على شكر الله ؟
س: لماذا خص ابراهيم عليه السلام سمع الله الدعاء مع انه يسمع كل الكلام سبحانه؟
س: كيف يكون القلب هواء ؟؟
س: هل تطيق أن تحصي نعم الله عليك؟ ولماذا؟
س: ما صور استجابة الله دعاء إبراهيم عليه السلام؟
س: بين رحمة الأنبياء بأقوامهم من خلال الآية، وماذا يفيد الداعية ؟
س: لماذا خَصَّ إبراهيم الصلاة من بين سائر العبادات حينما دعى لذريته؟
س: هل تأخر نزول العقوبة بالظالم دليل على رضا الله تعالى عنه؟
س: هل رأيت الظلمة وصلابة قلوبهم على المؤمنين في الدنيا؟ بين كيف هوحالهم في القيامة؟
س: لماذا لا يرتد للظالمين طرفهم، ولا يستطيعون إغلاق أعينهم يوم القيامة؟
س: ما تقول لمن مرعلى ديار الهالكين ولم يعتبر بحالهم؟
س: ما سبب تقديم المفعول الثاني على الأول في قوله: {مخلف وعده رسله}؟
س: بين كيف يكون حشر المجرمين يوم القيامة؟
س: لمَ وصف حساب الله- سبحانه وتعالى- بالسريع؟
س: ما حال من يشرب صديد جهنّم.؟
س: ما الهدف من إرسال الرّسل للنّاس.؟
س: آية وصف عيون و قلوب الظّالمين يوم القيامة.إذكريها؟
س: ماذا أجاب الرّسل على قومهم لمّا طلبوا منهم أن يأتوا بالحجّة و الدليل؟

بعض الوقفات لدارسات حلقة الشيماء

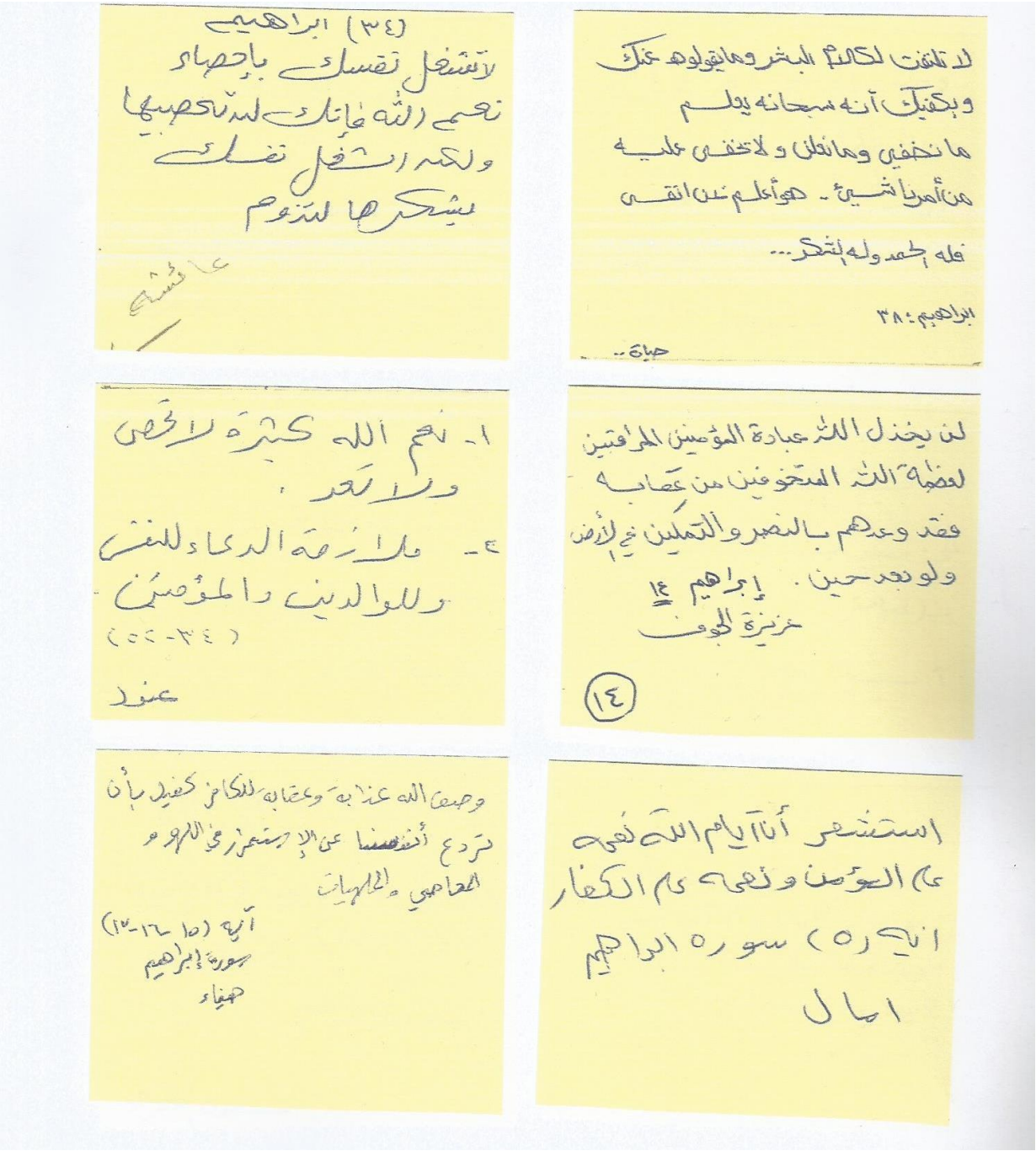

بعض الوقفات لدارسات حلقة الشيماء

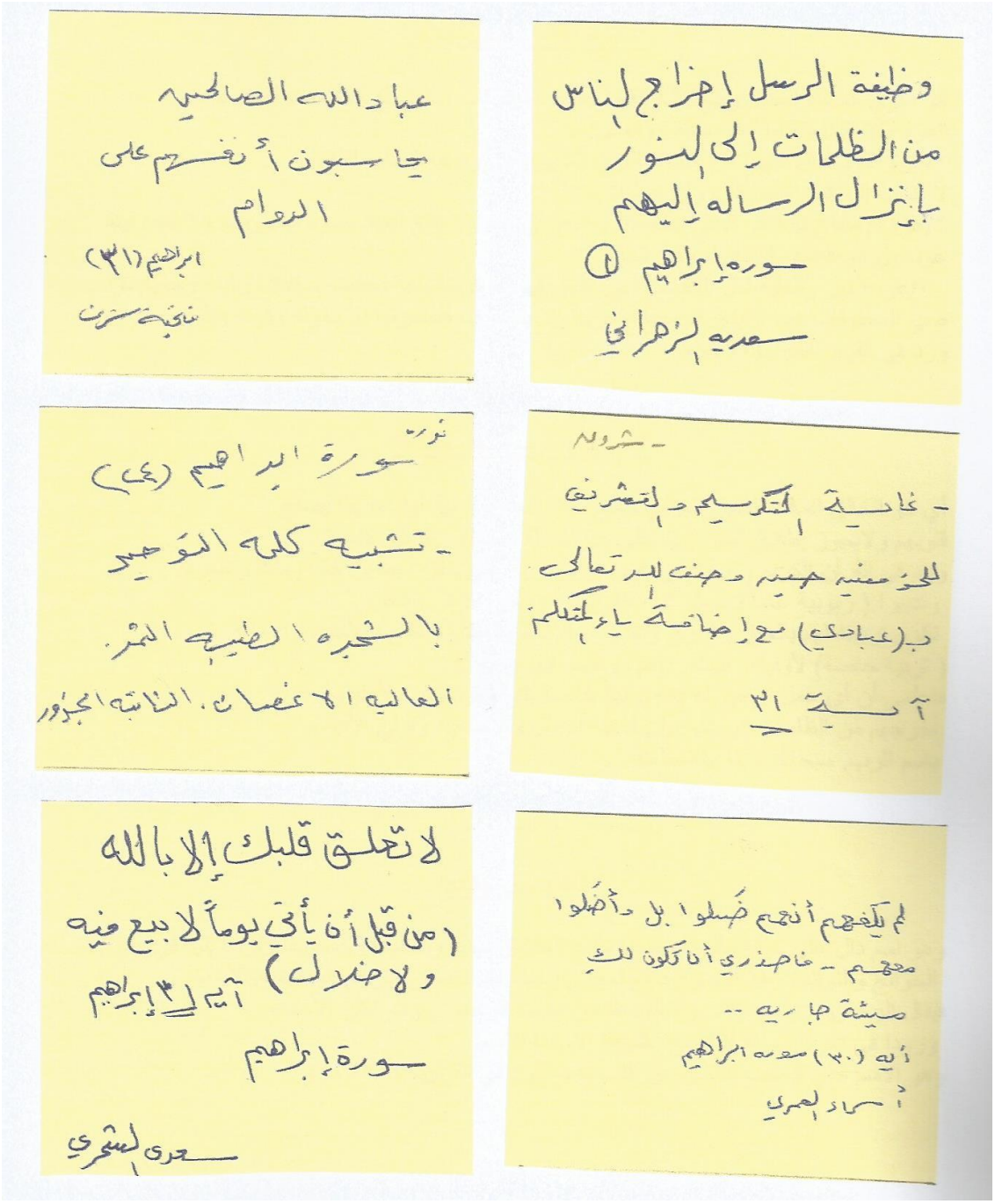

*من أسماء الله التي وردت في سورة إبرآهيم *

اسم الله (العزيز)جل جلاله

هو القوي الغالب الجليل رفيع الشأن قهر جميع المخلوقات ودانت له وخضعت لقوته فمعاني العزة الثلاثة كلها كاملة لله سبحانه وتعالى:
١/عزة القوة الدال عليها من أسمائه القوي المتين وهي وصفه العظيم الذي لا تنسب إليه قوة المخلوقات وإن عظمت.
٢/عزة الإمتناع فإنه هو الغني بذاته فلا يحتاج إلى أحد ولا يبلغ العباد ضره فيضرونه ولا نفعه فينفعونه بل هو الضار النافع المعطي المانع .
٣/عزة القهر والغلبة لكل الكائنات فهي كلها مقهورة لله خاضعة لعظمته منقادة لإرادته وجميع نواصي المخلوقات بيده لا يتحرك منها متحرك ولا يتصرف متصرف إلا بحوله وقوته وإذنه.
ورد في القران الكريم(٩٢)مره

.....

اسم الله (الرب) جل جلاله

أي هو الخالق المالك المدبر المربي جميع خلقه بنعمة ويربي أولياءه بما يصلح قلوبهم ولايجوز إطلاق اسم الرب على غيرالله إلا مضافا ..كرب الأسرة.
ورد في القرآن الكريم (٩٠٠)مرة.فهو ذو الربوبية على خلقه أجمعين خلقا وملكا وتصرفا وتدبيرا.(ربوبية عامة) تشمل كل مخلوق براً وفاجراً مؤمن وكافر
تكون تربيته لهم بالخلق والرزق والتدبير والإنعام بالعطاء والمنع والإحياء والإماتة
(تربية خاصة) لأولياءه حيث رباهم ووفقهم للإيمان به ..
فاعلمي أن أي عمل توفقين له فإنه تربية خاصة بك. ومن تربيته لأولياءه أخرجهم من الظلمات إلى النور.إن أدعية الرسل والأصفياء وأولي الألباب باسم الرب. سبحانك ربنا ما اعظمك.

.....

* (الله) جل جلاله*

وهو اسم دال على كونه مألوها معبودا تألهه الخلائق محبة وتعظيما وخضوعا وفزعا إليه في الحوائج والنوائب وهو الاسم الجامع لمعاني أسماء الله الحسنى وترجع إليه جميع الأسماء ..
فيقال الرحمن من أسماء الله ولايقال الله من أسماء الرحمن...وهو أكثر الأسماء ورودا في القرآن..وأنه لا تصح الشهادة إلا بهذا الاسم...
وهو الاسم الذي قبضت الألسن عن التسميه به ورد في القرآن ٢٧٢٤ مرة

.....

اسم الله (الغني)جل جلاله

الغني بذاته الذي لايحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد محتاج وفقير إليه .
فهو تعالى الغني الذي له الغنى التام المطلق من كل الوجوه لكماله وكمال صفاته التي لايتطرق اليها نقص بوجه من الوجوه ولايكون إلاغنيا فإن غناه من لوازم ذاته ..
والمخلوقات بأسرها لاتستغني عنه في حال من أحوالها فهي مفتقره إليه في إيجاده اوفي بقائها وفي كل ماتحتاجه أو تضطر إليه ومن سعة غناه أن خزائن السموات والأرض والرحمة بيده...ومن كمال غناه وكرمه انه يامرعباده بدعائه ويعدهم الإجابة ..ورد اسم الله الغني في القران (١٨) مرة.
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

.....

* اسم الله (الرحيم) جل جلاله*

هذا الاسم ملازم للرحمن ويدل الإسمان على الرحمة الشاملة لجميع الخلائق بايجادهم وأمدادهم ..و على الرحمة الخاصة بالمؤمنين في الدنيا والآخرة ..
وقال الشيخ السعدي رحمه الله الرحمن. .الرحيم..البر...الكريم..الجواد..الرؤوف. .الوهاب..هذه الأسماء متقارب معانيها وتدل كلها على اتصاف الرب بالرحمة والبر والجود والكرم وعلى سعة رحمته ومواهبه التي عم بها جميع الوجود وبحسب ما تقتضيه حكمته وخص المؤمنين فيها بالنصيب الأوفر والحظ الأكمل ..
قال تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون) وخيرات الدنيا والآخرة كلها من آثار رحمته سبحانه.ورد اسم الرحيم في القران (١٢٣)مرة .. واسم الرحمن (٥٧) مرة
اللهم ارحمنا برحمتك في الدنيا والآخرة

.....

* اسم الله (الحكيم)جل جلاله*

الحكيم هو الموصوف بكمال الحكمة وكمال الحكم بين المخلوقات ..فالحكيم هو واسع العلم والإطلاع على مبادئ الأموروعواقبها .
وحكمته نوعان:
الحكمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق ومشتملاً على الحق خلق المخلوقات كلها بأحسن نظام ورتبها احسن ترتيب وأعطى كل مخلوق خلقه اللائق به .
الحكمة في شرعة وأمره فإنه تعالى شرع الشرائع وأنزل الكتب وأرسل الرسل ليعرفه العباد ويعبدوه فأي حكمه أجل من هذا وأي فضل وكرم أعظم من هذا.
وأوامره ونواهيه محتوية على غاية الحكمة والصلاح والإصلاح للدين والدنيا.
ورد اسم الحكيم في القران (٩١) مرة.

اسم الله (الغفور) جل جلاله

اسم عظيم من أسماء الله الحسنى ويلازمه اسم الغفار فكل إنسان مضطر إلى عفوه ومغفرته كما هو مضطر إلى رحمته وكرمه وأن الله وعد بالمغفرة والعفو لمن أتى بأسبابها غفران الذنوب له سببان:
١/توبة يظهرها العبد.
٢/أن يكون الغفران هبه من الرب.
ومن كمال عفوه أنه مهما أسرف العبد على نفسه ثم تاب إليه ورجع غفر له جميع جرمه صغيره وكبيرة وقد فتح الله تعالى الاسباب لنيل مغفرته بالتوبة، والاستغفار والإيمان والعمل الصالح والإحسان إلى عباده والعفو عنهم وقوة الطمع في فضلاالله وحسن الظن بالله وغير ذلك مما جعله الله مقربا لمغفرته.
ورد في القرآن الكريم (٩١)مره.نسأل الله باسمه الغفور أن يغفر لنا ذنوبنا .
سبحانك ربنا ما اعظمك

.....

اسم الله (السميع) جل جلاله

هو الذي أحاط سمعه بكل سر ونجوى ..كثيرا مايقرن الله بين صفة السمع والبصر فكل من السمع والبصر محيط بجميع متعلقاته الظاهرة والباطنة
فجميع مافي العالم العلوي والسفلي من الأصوات يسمعها سرها وعلنها لاتختلط عليه الأصوات ولاتخفى عليه اللغات القريب منها والبعيد ..
فسمعه سبحانه نوعان:
- سمع لجميع الأصوات الظاهرة والباطنة الخفيه والجلية وإحاطته التامه بها.
- سمع الإجابة منه للسائلين والداعين والعابدين فيجيبهم ويثيبهم ..
قال تعالى{ إن ربي سميع الدعاء } ورد في القرآن (٤٥) مرة
سبحانك ربنا ماعبد ناك حق عبادتك

.....

اسم الله (القهار) جل جلاله

هو الذي قهر جميع الكائنات وذلت له جميع المخلوقات ودانت لقدرته ومشيئته مواد وعناصر العالم العلوي والسفلي فلا يحدثحادث .ولايسكن ساكن إلا بإذنه .
وقهره مستلزم لحياته وعزته وقدرته فلا يتم قهره للخليقة إلا بتمام حياته وقوة عزته واقتداره ..
إذ لولا هذه الأوصاف الثلاثة لايتم له قهر ولاسلطان .
سبحانك ربنا ما أعظمك ..ورد في القرآن الكريم (٦) مرات

.....

اسم الله (الواحد) جل جلاله

وهو الذي توحد بجميع الكمالات بحيث لايشاركه فيها مشارك .وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر المتفرد في ذاته وصفاته وافعاله وربوبيته وألهيته المستحق للعبادة وحده.
سبحانك ربنا ما أعظمك...ورد في القرآن الكريم (٢٢) مرة

.....

اسم الله (الحميد) جل جلاله

المحمود في جميع أفعاله وأقواله وصفاته وأسماءه وشرعه وقدره يحمد على كل حال وهو المستحق للحمد والثناء لكمالصفاته ولكثير إحسانه إلى الخلق.
وذكر ابن القيم رحمه أن الله حميد من وجهين:
أحدهما :أن جميع المخلوقات ناطقة بحمده فكل حمد وقع من أهل السموات والأرض الأولين منهم والآخرين فإن الله تعالىمستحقه من وجوه كثيرة.
الوجه الثاني: أن يحمد على ماله من الأسماء الحسنى والصفات التي يستحق عليها أكمل الحمد والثناء.ورد اسم الله الحميد في القرآن (١٧) مرة

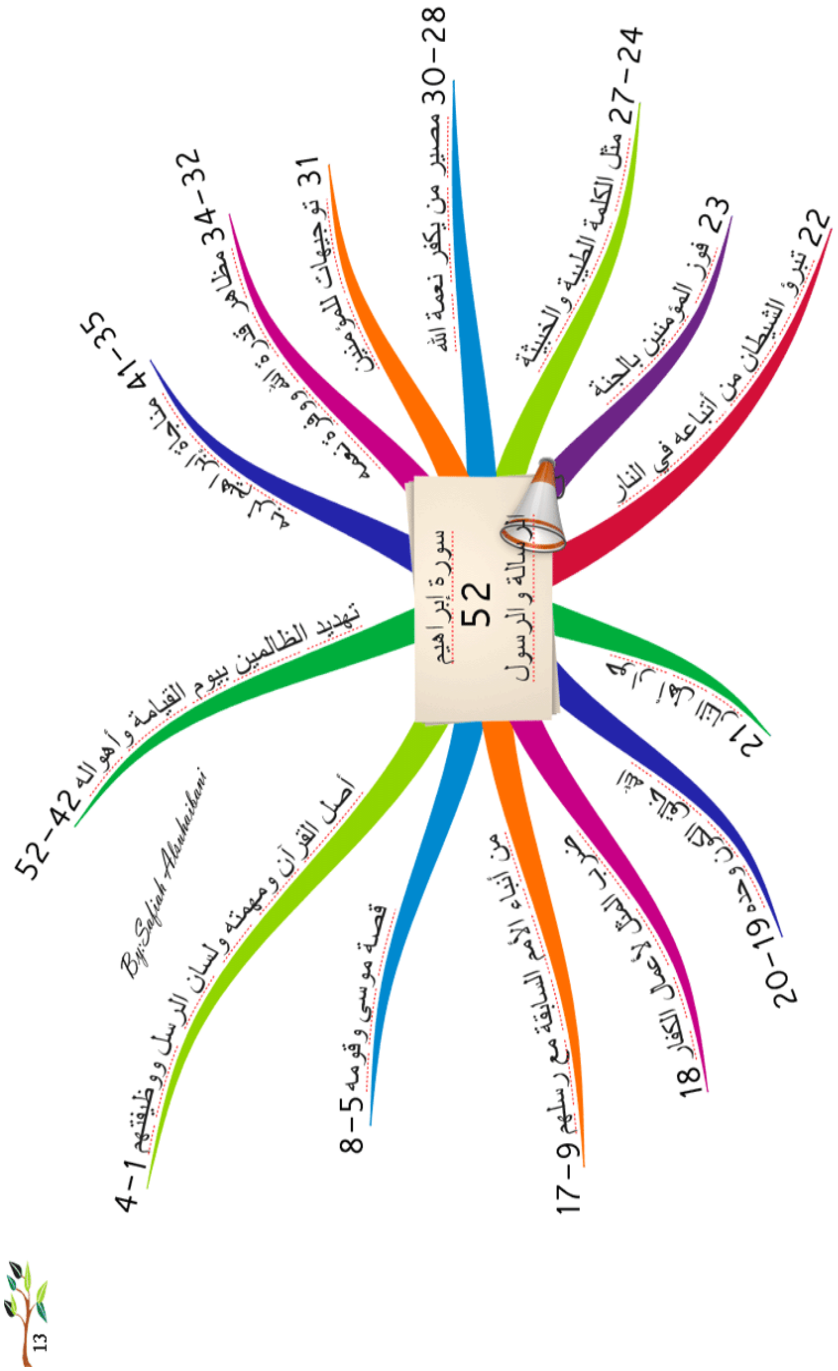
سورة إبراهيم
52
الرسالة و الرسول
1-4 أصل القرآن و مهمته و لسان الرسل و وظيفتهم
5-8 قصة موسى و قومه
9-17 من أنباء الأمم السابقة مع رسلهم
18 ضرب الأمثال لأعمال الكفار
19-20 وحدة الخلق
21 البعث
22 تبرؤ الشيطان من أتباعه في النار
23 فوز المؤمنين بالجنة
24-27 مثل الكلمة الطيبة و الخبيثة
28-30 مصير من يكفر نعمة الله
31 توجيهات للمؤمنين
32-34 مظاهر قدرة الله و نعمه
35-41 دعوة إبراهيم
42-52 تهديد الظالمين بيوم القيامة و أهواله
By Safiah Alsabaiheni

* المراجع *

- الأترجة
- القرآن منهج حياة
- تفسير السعدي
- تأملات قرآنية.
- حصاد التدبر .
- دروس أفلا يتدبرون - للشيخة : شيماء .
- شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة
- صفحة إسلاميات
- كتاب ليدبروا آياته – ناصر العمر –
- موقع القرآن تدبر وعمل .
- مجالس المتدبرين

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات